كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=======

# فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـداد

**محمود كمـال عـلـي معبـــد**

أخصائي وسائل تعليمية – كلية الآداب بالوادي الجديد

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص

( المناهج وطرق تدريس ) الدراسات الاجتماعية " تاريخ "

إشـراف

**أ.د/عادل رسمي حماد علي النجدي**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الأجتماعية وعميد كلية التربية – جامعة أسيوط

**أ.م.د/جمال حسن السيد إبراهيم**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات المساعد كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الخامس والثلاثون– العدد الثاني– جزء ثاني– فبراير ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مقدمة البحث

يأخذ التفكير في المستقبل في هذا العصر حيزاً كبيراً من اهتمام الناس ، ويحمل من الخوف والتردد أكثر ما يحمل من البشائر والآمال . وإذا كانت أبعاد الزمان الثلاثة تُعَدُ كائناً موضوعياً واحداً ، يتواصل فيه الماضي والمستقبل عبر ديناميكية الحاضر ، فأصبح الإعداد للمستقبل هدفاً استراتيجياً للتربية الحديثة .

ويتحدد جزء كبير من المستقبل بما يُفعل ويخطط له اليوم ، وذلك لأن المستقبليات لم تعد تصور عن نبوءات ، وإنما عبر تخطيط لتحويل المستقبل المرغوب فيه إلى مستقبل ممكن التحقيق ( عبد العزيز كامل ، ١٩٨٧ ، ٧ ) . (*)

ويرجع تاريخ الاهتمام بالمستقبل إلى المعرفة الشاملة بالكون واستكشاف غوامضه وأسراره ، وفي مقدمتها الزمن ، والصورة المختلفة للمستقبل تتوقف إلى حد بعيد على القرارات التي تتخذ في الحاضر، ولذلك فإن محاولة استقراء آثارها التراكمية في الأجل الطويل تساعد في ترشيد القرارات الحالية ؛ ابتغاء الاقتراب من أفضل البدائل التي يمكن أن تتاح في المستقبل ( خالد محمد أبو شعيرة ، ٢٠١٠، ٩) .

وبدأت التربية تركز على أهمية المستقبل ودراسته ، وضرورة تقديمه بصورة تلائم تغيرات المستقبل ويأتي التوجيه الحكيم "بأن نربي أبناءنا تربية واعية لأنهم مخلوقون لزمان غير زماننا" مؤشرًا واضحًا على حتمية أن تتجه نحو المستقبل في أساليبها وطرقها وأدواتها ومحتواها، وأن تسعي إلى رسم الصورة المستقبلية التي يسير عليها الأبناء. (**Flack**,2008,10-13)

حيث تعد التربية المستقبلية أحد المستحدثات التربوية ، فهي تعمل علي صناعة إنسان الغد ، الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المتوقعة في المستقبل ، وتساعد في بناء أجيال تتميز بالإبداع في جميع مجالات الحياة. ( مصطفي محمد فهيم ، ٢٠٠٧، ٧٢ ) .

وقد أكدت دراسة كل من الزكي وفيله أن دراسة المستقبل لا ينبغي أن تكون مجرد رياضة عقلية بل هي "عمل علمي يهدف إلى تيسير عملية صناعة المستقبل وتجسيد الآمال والطموحات وتجنب المشكلات والمخاطر والكوارث التي تهدد المجتمعات ؛ بل والإنسانية جميعًا، وتهدف إلى مساعدة صانع القرار علي التخطيط للمستقبل". ( أحمد عبد الفتاح الزكي ، فاروق عبده فليه ، ٢٠٠٣ ، ١٢ )

وعلى الرغم من الجهود العديدة التي بُذلت لرسم ملامح المستقبل وتضمين مهارات استشراف المستقبل بالمناهج الدراسية ووضع رؤية مستقبلية لطبيعة المناهج الدراسية إلا أن هذه الجهود جاءت فى أغلبها غير مؤثرة على الإطلاق وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة ومنها : دراسة (أشرف عبد الرحمن علي ،٢٠٠٤) ، ( محمود أحمد موسي ،٢٠١٠) ، (شيماء حامد ندا ،٢٠١٠ ) ، (**Lisa.B**odell,2014) ، (عقيلي محمد أحمد ، ٢٠١٧ ) .

(*) نمط التوثيق : اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة .

وقد أكدت دراسة محمد عبد اللطيف بأن الدراسات الاجتماعية مطالبة بالتركيز على دراسة المستقبل وتوجهاته والاهتمام بالتفكير المستقبل والتمييز بين الماضِ والحاضر والمستقبل كما أنها مطالبة بتنمية قدرة التلميذ على التخطيط للمستقبل نتيجة لسرعة التغيير وتوقع الأزمات المقبلة ،وبناء السيناريوهات المستقبلية من خلال رؤية واضحة للمستقبل .(محمد السيد عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ،٧-٩)

وأكدت دراسة الديب أن من متطلبات العصر الذي نعيش فيه أن يكون الفرد على وعي بقضايا ومشكلات مجتمعه لأن أقصي ما يطمح إليه الفرد فى عصرنا الحالي هو أن يكون مواطناً فعالاً حقاً وهذا الأمر يتطلب قدراً من المعارف المتعددة ، والمتشابكة ، ومن المهارات التي تتصف بالشمول ، والاتساع ، والعمق . ( عيد عبد الغني الديب ، ٢٠٠٢، ٦٦)

ومن هنا اصبحت الحاجة إلى استشراف المستقبل لا تعني التعامل مع المجهول ، إنما هو فعل إيجابي لتحديد ملامح الغد والعمل على تفعيل قدرات المجتمع للدفع بعملية التنمية ؛ فالفرد المبدع هو من يصنع مستقبله بيديه، ويبحث عن منافذ للانطلاق، ويحدد الآليات المطلوبة، ويصنع التصورات لبلوغ الأهداف ، ويصحح من أخطاء الحاضر ليصل في نهاية المطاف إلى المحصلة النهائية ، والقدرة على السيطرة في المستقبل ، وتوجيهه وإدارته صوب ما يريد . (علي أجمد الجمل ، ٢٠٠٢، ٨ )

وقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية إلى أن مقرر الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لا يحقق الدور المتوقع منه فى استشراف المستقبل ؛ فلم تعد دراسة التاريخ تقتصر على وصف الأحداث ورصد الشخصيات عبر الأزمنة الماضية بل أصبح لها دوراً أكبر في دراسة وتحليل القضايا التي تواجه المجتمع على المستوي المحلي والعالمي ، وزيادة وعي التلاميذ بتلك القضايا وأسبابها والسعي للتخطيط للمستقبل من خلال تنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية . ( **Muletr**,2006 ، **Wood**,2011، نجاة عبده عارف ، ٢٠١٢ )

وتتبع أهمية الوعي بالقضايا المستقبلية من أهمية فهم العصر بمتغيراته، فلا يمكن فهم العصر ولغته من دون وعي بقضايا المستقبل وآفاقه؛ ولكي نفهم العصر الحالي علي الاجيال المقبلة أن تفهم القضايا المستقبلية التي تواجه مجتمعهم ويتحقق الوعي بالمستقبل من خلال فهم ما يجرى في الحاضر، وما يخطط له من أجل المستقبل. ( أحمد عبد الفتاح الزكي ، فاروق عبده فليه ، ٢٠٠٣ ، ١٦ )

ويمثل الوعي بالقضايا المستقبلية أهمية بالغة للأجيال المقبلة فهو يساعهم في رسم صورة بعيدة المدى لمستقبلهم ، ويسهم في دفعهم في التخطيط لاحتواء بعض الأزمات التي يمكن أن تصادفهم في المستقبل القريب والبعيد.( ناصر علي محمد برقي ، ٢٠٠٨ ،٤٥)

واشارات العديد من الدراسات والبحوث في مجال تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية أنه يمكن من خلال ما تقدمه من مهارات وقيم سياسية واجتماعية وثقافية تساعد التلاميذ على دخول العالم الجديد والتعامل مع متغيراته بفاعلية والوعي بقضاياه المستقبلية . (Dale& Robertson ،2009 ،129)

وأبرزت دراسة أشرف عبد الرحمن على أهمية تنمية الوعي بالقضايا المستقبلة لمساعدة الأجيال على العيش في عالم المستقبل، والتواؤم معه، وتوقع مشكلاته، والتعامل معها بشكل علمي مدروس. ( أشرف عبد الرحمن علي ،٢٠٠٤)

ومما سبق يتضح أهمية تضمين ابعاد التربية المستقبلية في محتوى المناهج الدراسية ومنها محتوى مناهج التاريخ وأهمية تنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية.

لذا حاول البحث الحالي إعداد وحدة تاريخية مطورة في مقرر الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

## مشكلـة البحث

### أولاً : الإحساس بالمشكلة :

**هناك عدة عوامل أسهمت فى الشعور بمشكلة البحث تتلخص فى الآتي :**

### ١. الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة :

ما اكدته الدراسات والبحوث على أهمية تضمين أبعاد التربية المستقبلية بالمناهج الدراسية وكذلك أهمية تنمية مهارات استشراف المستقبل و تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية ومنها : دراسة (Ncate , 2001 ) ، ( حسن شحاته ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ) ، ( جميل السعدي ، ٢٠٠٨ ) ، ( محمود موسي ، ٢٠١٠ ) ، ( شيماء ندا ، ٢٠١٢ ) ، ( Gregory , 2012 ) ، ( Adomnik , 2012 ) ، ( محمد بخيت أحمد ، ٢٠١٣ ) ، ( سماح إبراهيم ، ٢٠١٤ )، ( عقيلي محمد ، ٢٠١٧ ) ، (أشرف عبد الرحمن علي ٢٠٠٤)،(ناصر علي محمد برقي ٢٠٠٨) ، (Dale& Robertson 2009 ، Smith ، 2008)

### وبالنظر إلى نتائج الدراسات والبحوث السابقة نجد أنها انتهت إلى :

أ- أهمية تضمين أبعاد التربية المستقبلية فى محتوى المناهج الدراسية .

ب- أهمية تنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدي التلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والتعامل مع معطياته .

**٢. الاتجاهات العالمية والعربية والمحلية :**

وقد تمثل هذا التوجه فى ظهور العديد من الدوريات والكتب المتخصصة وإنشاء العديد من المراكز والمعاهد المتخصصة التي تنشر الوعي المستقبلي .

**٣. المؤتمرات والندوات العالمية :**

وقد تمثلت فى إقامة العديد من الندوات ، وإقامة المشروعات والتجارب العالمية فى مجال تطوير المناهج الدراسية لتضمين أبعاد التربية المستقبلية فيها وعلى سبيل المثـال :

- برنامج حل المشكلات المستقبلية عام (٢٠٠٥م) وذلك لتدريب التلاميذ على معالجة القضايا المجتمعية الحاضرة والمستقبلية والمتوقعة .
- المؤتمر العربي القومي الإقليمي حول " التعليم للجميع " عام (٢٠٠٠م) ، والذي استهدف دراسة التحديات المستقبلية التي تواجه الأمة العربية فى مجال التربية ووضع الأولويات للمرحلة القادمة (٢٠٠٠/٢٠١٥م ) .
- اجتماع وزراء التربية العرب عام (٢٠٠٠م) ، والذي وضع تصور وخطة إجرائية لبناء مدرسة المستقبل .
- الدراسات المستقبلية ومشـــروع مصـــر (٢٠٢٠م ) ، والذي يهدف إلى معالجة القضايا التي تطرقت إليها الدراسات المستقبلية بصورة إجرائية .

**٤. آراء المعلمين والموجهين:**

**بعض آراء موجهي الدراسات الاجتماعية وبعض المعلمين الخبراء بمديرية التربية والتعليم بالوادي الجديد ، والتي أكدت على النقاط التالية :**

- موقف المنهج الدراسي الحالي من هذه المتغيرات وأهمية تضمينها بالمناهج وتنميتها لدي التلاميذ .
- مدي امتلاك التلاميذ لمهارات استشراف المستقبل ، ومدي وعيهم بالقضايا المستقبلية لتحديد اتجاهاتهم وميولهم مستقبلاً .
- بعض السلبيات الحالية فى طرق تدريس التاريخ والتي تعوق تنمية هذه المتغيرات لدي التلاميذ .
- لا تلقِ القضايا المستقبلية العناية الكافية فى المناهج الدراسية الحالية ، وتدني مستوي الوعي لدي التلاميذ لتلك القضايا .
- قصور أساليب واستراتيجيات التدريس الحالية على ضرورة تنمية مهارات استشراف المستقبل وتنمية الوعي بالقضايا المستقبلية .

**٥. الدراسة الاستطلاعية :**

- حيث تم تحليل محتوي منهج الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف المرحلة الثالث الإعدادي والتأكيد علي عدم احتوائه علي موضوعات لأبعاد التربية المستقبلية.

- الدراسة الاستطلاعية حيث تم تطبيق اختبار مبدئي لمهارات استشراف المستقبل لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وكذلك مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقدرها (٣٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة صلاح الدين الإعدادية التابعة لإدارة الخارجة التعليمية ، حيث أظهرت الدراسة الاستطلاعية أن هناك قصوراً في مهارات استشراف المستقبل وأيضا في الوعي بالقضايا المستقبلية وقد كانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:
- أن متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات استشراف المستقبل هو ٢.٧٨٥ وهو يشير تدني التلاميذ في الاستجابة لمفردات الاختبار .
- أن متوسط درجات التلاميذ في مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية هو ٣.٢١٥ وهو يشير إلي إلي تدني التلاميذ في الاستجابة لبنود المقياس.

## ثانياً : تحديد المشكلة

يحاول البحث الحالي تطوير وحدة من مجتوى منهج التاريخ للصف الثالث الإعدادي ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

## أسئلة البحث

**يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :**

ما فاعلية وحدة تاريخية مطورة فى ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعـــدادي ؟

**ويتـفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :**

١. ما أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي فى محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ) ؟
٢. ما مهارات استشراف المستقبل اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ) ؟
٣. ما أهم القضايا المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ) ؟
٤. ما صورة وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ) ؟
٥. ما فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
٦. ما فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

## فـروض البحث

**سعى البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفروض التالية :**

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل لصالح المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالقضايا المستقبلية لصالح المجموعة التجريبية .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل علي تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعــدي .
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا المستقبلية علي تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعــدي .

## أهـداف البحث

**هدف البحث الحالي إلى :**

١- تحديد أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ).

٢- تحديد القضايا المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ).

٣- تحديد مهارات استشراف المستقبل اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ).

٤- تطوير وحدة من محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ( جزء التاريخ) في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والوعي بالقضايا المستقبلية .

٥- تنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بقضايا المستقبلية لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي .

## أهمــية البحث

**نبعت أهمية البحث الحالـــي في أنه :**

١- قدم إطار نظري عن أبعاد التربية المستقبلية و مهارات استشراف المستقبل والقضايا المستقبلية قد يفيد الباحثين .

٢- أعد وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والوعي بالقضايا المستقبلية قد يستفيد منها معلمي الدراسات الاجتماعية .

٣- أعد قائمتين الأولى بمهارات استشراف المستقبل والأخرى بالقضايا المستقبلية قد تفيد في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

٤- أعد دليل معلم لتدريس الوحدة التاريخية المطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية بمقرر الدراسات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي قد يستفيد منه المعلمون .

٥- أعد اختبار مهارات استشراف المستقبل وكذلك مقياس للوعي بالقضايا المستقبلية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي قد يستفيد منه المعلمون .

## حدود البحث

**تمثلت حدود البحث فيما يلي :**

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين الإعدادية بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد قسمت إلي مجموعتين: الأولي تجريبية تكونت من (٣٤) تلميذاً ، والثانية ضابطة تكونت من (٣٤) تلميذاً
٢. وحدة منهج الدراسات الاجتماعية جزء التاريخ للصف الثالث الإعدادي .
٣. قياس متغيرين وهما بعض مهارات استشراف المستقبل( التخطيط المستقبلي – التخيل المستقبلي– توقع الأزمات المستقبلية تحديد رؤية واضحة للمستقبل) – الوعي بالقضايا المستقبلية.

## مواد وأدوات البحث

**تم إعداد المواد والأدوات الأتية :**

**أولاً : مواد البحث** ( إعداد الباحث ) :

١. قائمة بأبعاد التربية المستقبلية .
٢. قائمة بمهارات استشراف المستقبل .
٣. قائمة بالقضايا المستقبلية المتضمنة بالوحدة .
٤. وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
٥. دليل معلم لتدريس الوحدة التاريخية المطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية بمقرر الدراسات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

**ثانياً : أدوات البحث** ( إعداد الباحث ):

١. اختبار مهارات استشراف المستقبل لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
٢. مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

## منهــج البحث

### تم استــخدام:

**المنهـج الوصفي** : فى بناء الإطار النظري للبحث ، وإعداد مواد وأدوات البحث ، وكذلك فى تحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

**المنهج شبــه التجريبي** : في إجراء الدراسة الاستطلاعية وتطبيق تجربة البحث لتحديد فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

### مصطلحات البحث :

- **التربية المستقبلية : Future Of Education**

تعرف إجرائياً في هذا البحث إجرائياً في هذا البحث بأنها : مجموعة من تحديات القرن الحادي والعشرين والتي تتميز بسرعة التغيرات في كافة المجالات ( السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية) ، والتي تهدف إلى كسب المهارات التي تساعد الفرد على النمو الحقيقي ، وتمكن الأفراد من الوعي بما يدور حولهم من تغيرات .

- **أبعاد التربية المستقبلية : Education Future Challenges**

وتعرف إجرائياً بأنها : مجموعة من تحديات القرن الحادي والعشرين والتي تتميز بسرعة التغيرات في كافة المجالات ( السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية ...إلخ) ، والتي تهدف إلى كسب المهارات التي تساعد الفرد على النمو الحقيقي ، وتمكن الأفراد من الوعي بما يدور حولهم من تغيرات .

- **مــهارات استشراف المستقبل : The Futuristic Predictions Skills**

يتبني الباحث التعريف الإجرائي لدراسة ( إيمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ ، ٢٧ ) بأنها : " استكشاف منهجي لما يمكن أن يكون عليه مستقبل بعض القضايا والمشكلات المعاصرة وذلك اعتماداً على دراسة علمية منظمة شاملة لمختلف تلك القضايا التي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث فى المستقبل ، وطرح الحلول والتصورات والبدائل وذلك لرسم الصورة المثلي لمستقبل البلاد " .

### الــوعي بالقضايا المستقبليــة :

### Awareness Of The Issues Of The Future

**يمكن تعريفها إجرائياً بأنها** : إدراك التلميذ للمعارف والمعلومات عن قضية ما ، تساعدوه هذه المعلومات على إدراك القضية ويكسبه اتجاهاً معيناً حول القضية يؤثر هذا الاتجاه على سلوك التلميذ.

## إجراءات البحث

**للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات الآتية :**

### أولاً : إعداد قائمة بأبعاد التربية المستقبلية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

- إعداد دراسة نظرية عن التربية المستقبلية ( المفهوم – الخصائص – الأهمية – الأهداف – الأبعاد ) ومدي تضمين أبعاد التربية المستقبلية فى المناهج الدراسية .
- وضع قائمة بأبعاد التربية المستقبلية فى ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها وفى ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة .

### ثانياً : إعداد قائمة بمهارات استشراف المستقبل اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

- إعداد دراسة نظرية عن مهارات استشراف المستقبل ( المفهوم – أسس تنمية مهارات استشراف المستقبل – علاقاتها بأبعاد التربية المستقبلية – أهمية تعلمها ) ومدي تضمين هذه المهارات فى المناهج الدراسية .
- وضع قائمة بمهارات استشراف المستقبل فى ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها وفى ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة .

### ثالثاً : إعداد قائمة بالقضايا المستقبلية اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

- إعداد دراسة نظرية عن ماهية القضايا المستقبلية ، وماهية الوعي بالقضايا المستقبلية ( أسس تنمية الوعي – أبعاد الوعي – أهمية تنمية الوعي ) ودور التاريخ فى تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية .
- وضع قائمة بالقضايا المستقبلية فى ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها وفى ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة .

**رابعاً : بناء وحدة تاريخية مطورة في ضوء قائمة أبعاد التربية المستقبلية** وعرضها مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها وفى ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للوحدة المطورة .

**خامساً: إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية ،** وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها وفى ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم .

**سادساً : إعداد أدوات التقويم والمتمثلة في :**

١- **اختبار مهارات استشراف المستقبل** ، وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها والتأكد من سلامته العلمية و صدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن .

٢- **مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية** ، وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي و تعديلها والتأكد من سلامته العلمية صدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن .

**سابعاً : تطبيق تجربه البحث ، وقد اتبتعت الإجراءات التالية :**

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية تدريس الوحدة المطورة من منهج الدراسات الاجتماعية (جزء التاريخ ) في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتلاميذ المجموعة التجريبية – ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة في التدريس) .
- تطبيق اختبار مهارات استشراف المستقبل ، ومقياس الوعي بالقضايا المستقبلية على مجموعتي البحث قبلياً .
- تدريس الوحدة المطورة من منهج الدراسات الاجتماعية (جزء التاريخ ) في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتلاميذ المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة في التدريس .
- تطبيق اختبار مهارات استشراف المستقبل ، ومقياس الوعي بالقضايا المستقبلية على مجموعتي البحث بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ثم تحليلها ومقارنتها وتفسيرها وفي ضوء ذلك تقدم التوصيات والمقترحات في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث .

## نتائج البحث :

**توصل البحث إلي النتائج التالية :**

- ارتفاع في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل بدلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠١) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل علي تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، ، وقد بلغ حجم الأثر (١٨.٣٩ ) وهي قيمة عالية تأكد تأثير الوحدة التاريخية المطورة في ضوء ابعاد التربية المستقبلية بسبب تضمن محتواها على أنشطة مستقبلية متنوعة سياسية و علمية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية واستخدام استراتيجيات تدريس متطورة ملائمة للتربية المستقبلية مثل (استراتيجية السلسلة الزمنية – استراتيجية السيناريو – استراتيجية العصف الذهني – استراتيجية الأحداث الجارية ) ، عملت هذه الاستراتيجيات على توليد الأفكار، وتهيئة فرص حقيقية لتلاميذ المجموعة التجريبية للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية ، وإيقاظ الحس المستقبلي لديهم ، وفتحت لهم آفاق واسعه لتدريبهم على مهارات استشراف المستقبل بطريقة تنمى الخيال وحب الاستطلاع لديهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أكدت على الاهتمام بأبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل مثل دراسة كل من : ( عيد الديب، ٢٠٠٢) ، ( أشرف على ، ٢٠٠٤) ، ( جميل السعدي ، ٢٠٠٨) ، ( عماد إبراهيم ، ٢٠٠٩) ( لينا أبوصفية ، ٢٠١٠) ، (أحمد متولى ، ٢٠١١) ، ( جمال إبراهيم، ٢٠١٢) ، (نجاة عارف ، ٢٠١٢) ( رمضان جاد ، ٢٠١٣) .
- ارتفاع في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالقضايا المستقبلية بدلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا المستقبلية علي تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، ، وقد بلغ حجم الأثر (٢١.٥٨) وهي قيمة عالية تأكد تأثير الوحدة التاريخية نتيجة لتضمن محتواها العديد القضايا المستقبلية التي تتخطي الحدود بين الدول، وبعض الأنشطة التي تنمي وعيهم بالحقوق والواجبات في كافة مجالات الحياة ، واستخدام بعض الاستراتيجيات التي تساعدهم على ربط الحاضر بالماضي لاتخاذ قرارات فى المستقبل ، وتمكينهم من رؤية قدراتهم ومهاراتهم في المستقبل مثل (استراتيجية شجرة العلاقات – استراتيجية عجلات المستقبل استراتيجية التنبؤ الرجعي ) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أكدت على الاهتمام بالوعي بالقضايا والتحديات المستقبلية مثل دراسة كل من : ( فاطمة الوكيل ، ٢٠١٦ ) ، ( عدلات السيد شحاته ، ٢٠١٤ ) ، (محمد بخيت السيد أحمد ، ٢٠١٣م ) ، (نجاه عارف ،٢٠١٢ ) ، ( علام محمد ، ٢٠١٠ ) ، ( صلاح عبد الرازق ، ٢٠٠٩ ) ، (أشرف عبد الرحمن على ، ٢٠٠٤م )

ومن هنا يؤكد البحث الحالي على أهمية تعزيز وتنمية قدرات التلاميذ بجميع المراحل التعليمية لرسم صورة مستقبلية قائمة على أبعاد التربية المستقبلية متضمنة مهارات استشراف المستقبل لزيادة وعيهم بالقضايا التي تواجههم فى المستقبل وكيفية التصدي لها واختيار البدائل المناسبة لحل هذه الأزمات والمشكلات المستقبلية ، وذلك من خلال مقررات دراسية مطورة واستراتيجيات تدريسية تناسب طبيعة العصر الحالي المليء بالتحديات والمتغيرات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي .

## توصيات البحث :

**في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن عرض التوصيات التالية :**

١. توجيه المعلمين لتصميم أنشطة تعلمية تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات استشراف المستقبل وتحليل الموقف فى الوضع الراهن وصياغة السيناريوهات المستقبلية لحياتهم .
٢. توجيه القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة على أهمية دمج القضايا المستقبلية في المناهج الدراسية لتحقيق أهداف التربية المستقبلية .
٣. ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي مثل المناظرات والندوات الفكرية والمجلات التاريخية المدرسية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية .
٤. إعادة النظر فى الأساليب التقويمية المتبعة فى المدرسة ، وضرورة تضمين اختبارات التلاميذ للمراحل التعليمة المختلفة لأسئلة تقيس مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية ولا يقتصر على اختبارات التحصيل الدراسي فقط .
٥. توجيه مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة بضرورة تضمين محتوى المناهج بمواقف وقضايا مستقبلية تعليمية تنمي مهارات استشراف المستقبل وتركز من خلال محتواها علي أبعاد التربية المستقبلية .
٦. ضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمراحل التعليمية المختلفة لمشكلات وقضايا محلية وعالمية مستقبلية ووضعها في صورة أنشطة تعليمية تزيد من وعى التلاميذ بالمستقبل.
٧. الاهتمام بأبعاد التربية المستقبلية ومبادئها ومفاهيمها وأهميتها وأهدافها عند إعداد الأهداف العامة والخاصة لمناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة
٨. تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء أهداف التربية المستقبلية ومهارات الألفية الثالثة فى مجتمع المعرفة والتكنولوجيا .

## مقترحات البحث :

**فى ضوء والنتائج التي أسفر عنها ، البحث ؛ يمكن اقتراح البحوث االتاليـــــة :**

١. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية بما يتناسب مع القضايا والمشكلات المستقبلية .
٢. تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات استشراف المستقبل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٣. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أبعاد التربية المستقبلية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي والعام "التاريخ" بالفرقة الثالثة والرابعة بكليات التربية بجمهورية مصر العربية .
٤. تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية فى ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية وعيهم بالقضايا المستقبلية والاتجاه نحوها .
٥. فاعلية استخدام القضايا المستقبلية كمدخل لتدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاههم نحو المادة .
٦. فاعلية منهج مطور فى التاريخ قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة **(STSE)** فى تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

## المراجع


١. أحمد عبد الفتاح الزكي ، فاروق عبده فلية ، ٢٠٠٣ ، **الدراسات المستقبلية من منظور تربوي** ، دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر ، عمان .

٢. أشرف عبد الرحمن على ، ٢٠٠٤ ، **فعالية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبه الجغرافيا بكلية التربية في إكسابهم استراتيجيات التفكير المستقبلي ووعيهم نحو القضايا المستقبلية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، كية التربية ، جامعة المينا .

٣. إيمان محمد عبد الوارث ، ٢٠١٦ ، **استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع STSE فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدي طلاب المرحلة الثانوية** ، العدد (٧٥) ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، دار المنظومة .

٤. خالد محمد أبو شعيرة ، ثائر أحمد غباري ، ٢٠١٠ ، **التربية المستقبلية الملامح والطموح** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

٥. شيماء حامد عباس ندا ، ٢٠١٠ ، **فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٦. شيماء حامد عباس ندا ، ٢٠١٠ ، **فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٧. عبد العزيز كامل ، ١٩٨٧ ، **الإســـــلام والمستقبل المتجدد** ، اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الإسلامي الخامس – اللجنة الإعلامية ، الكويـت .

٨. عقيلي محمد أحمد ، ٢٠١٧ ، **برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدي طلاب المرحلة الثانوية** ، المجلد الثالث والثلاثين ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ص ١٧٧–١٨١ .

٩. على أحمد الجمل ، ٢٠٠٢ ، **تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٨٠ .

١٠. عيد عبد الغني الديب ، ٢٠٠٢ ، **استشراف المستقبل في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعي، دراسة تقويمية** ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، مجلد ( ٧) ، عدد (١٧)، ص ٢٩-٦٦ .

١١. فاطمة محمود محمد الوكيل ، ٢٠١٦ ، **فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي** ، دكتوراه منشورة ، مجلة القراءة والمعرفة – مصر ٢٠. حسن شحاته ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

١٢. محمد السيد عبد اللطيف عبدالرحمن ، ٢٠٠٩ ، **تطوير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في إطار تحديات المستقبل** ، دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .

١٣. محمد بخيت السيد أحمد ، ٢٠١٣ ، **فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهه الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية** ، دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة سوهـــاج .

١٤. محمود أحمد محمد موسى ، ٢٠١٠ ، **فاعلية برنامج مقترح قائم علي بنائية المعرفة في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ، دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة اسيوط.

١٥. مصطفي محمد فهيم ، ٢٠٠٧ ، **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد استخدام الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار**، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٦. ناصر على محمد أحمد برقي ، ٢٠٠٨ ، **المشكلات المستقبلية وتدريس** التاريخ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهـرة .

١٧. نجاة عبدة عارف ، ٢٠١٢ ، **فعالية برنامج قائم علي أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية علي تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوداي .

18. Lisa Bodell .(2014) , **soft skills for right Brian skills future ,five are predicted to be in high demand in the " Conceptual Age "** .

19. Muletr, S .(2006). **Social Studies for the 21st Century**, the National Commission on Social Studies in the School،pp12-15.

20. Adomnik, Jeremy Gregory. ( 2012 ). The effects of self-determination, identification with school, and school climate on middle school students` aspirations for future education, Unpublished Doctoral, University of Alabama ،USA

21. Dale,R & Robertson ,S.(2009).Capitalism, Modernity and the Future of Education in New Social Contract،Yearbook of the National Society for the Study of Education،108,(2),pp111-129.

22. Flack, J. (2008). **The Future Problem Solving Thinking Experience: Ten years after**. Creative Learning Today, 24(2),pp 10-13.

23. Wood, H.(2011). **The Future of Education**, Principal Leadership Journal Articles,11,(7),18-21.

24. Wood, H.(2011). **The Future of Education**, Principal Leadership Journal Articles,11,(7),18-21.